عشرين الا عشرة ان من اي معدود كان فهو موضوع
على الابهام فافتقر الى التمييز والمشترك انما وضع لمعنى
والاشتراك انما حصل عند السامع فان قلت يمكن ان
يكون من تمييز النسبة بان يقدر قبله مضاف اي شرح
الاعراب فيكون من باب اعجبني طيبه اباه ان كون
ابا تمييزا انما هو باعتبار قولك طيبه لا باعتبار
الجملة كلها قلت تمييز النسبة الواقع بعد المتضايفين
لا يكون الا فاعلا في المعنى ثم قد يكون مع ذلك فاعلا
في الصناعة باعتبار الاصل فيكون محولا عن المضاف
نحو اعجبني طيب زيدا اباه اذا كان المراد الثناء على اب زيد
فان اصله اعجبني طيب اب زيد وقد لا يكون كذلك
فيكون مما لحق الدخوا من نحو لله دره فارسا وبحسبه
رجلا وويله انسانا فان الدر بمعنى الخير والتوبيخ والويل
بمعنى الهلاك ونسبتهما الى الرجل نسبة الفعل الى
فاعله ومنه اعجبني طيب زيدا اباه اذا كان الاب نفس
زيد وتعلق الشرح بالاعراب انما هو تعلق الفعل
بالمفعول لا بالفاعل ثم انا لا نعلم تمييزا اجاز باعتبار
المتضايفين حذف المضاف منهما الوجه الثالث ان
يكون مفعولا مطلقا والاصل الاعراب تغيير الاخر
لعامل اصطلح على ذلك اصطلاحا ثم حذف العامل
واعتز من بالمصدر بين المبتدا والخبر وهذا الوجه
مردود ايضا لان ممتنع فيه قولك الاعراب لغة
البيان لان اللغة ليست مصدرا لانها ليست اسما لحدث
ولهذا توصف بما توصف به الالفاظ المسموعة فيقال
لغة فصيحة كما يقال كلمة فصيحة اسم للفظ المسموع وزعم

الم

ابو عمرو بن الحاجب في امالية ان ذلك على المفعول
المطلق وانه من المصدر المؤكد لغيره قال وذلك
لان معنى قولنا الاجماع لغة العزم هو قول الاجماع
لغة العزم والدلالة تنقسم الى دلالة شرع والى دلالة
لغة والى دلالة عرف فلما كانت محتملة وذكر احد
المحتملات كان مصدرا من باب المصدر المؤكد لغيره
وفيما قاله نظر من وجهين الاول ما ذكرنا من ان
اللغة ليست مصدرا لانها ليست اسما لحدث الثاني
انا ذلك لو كان مصدرا مؤكدا لغيره لكان انما يأتي بعد
الجملة فانه لا يجوز ان يتوسط ولا ان يتقدم لانه لا يقال
زيد حقا ابوك ولا حقا زيدا ابوك وان كان الزجاج يجيز
ذلك وكل الجمهور على خلافه والوجه الرابع ان يكون
مفعولا لاجله والتقدير تغيير الاعراب لاجل الاصطلاح
اي لاجل بيان الاصطلاح وهذا الوجه ايضا لا يستقيم
لان المنتصب على المفعول له لا يكون الا مصدرا
كقمت اجلالا لك ولا يجوز جئتك الماء والعشب بتقدير
مضاف اي انبت الماء والعشب الوجه الخامس
وهو الظاهر ان يكون حالا على تقدير مضاف اليه
من المجرور ومضافين من المنصوب والاصل
تغيير الاعراب موضوع اهل اللغة او موضوع اهل
الاصطلاح ثم حذف المتضايفان على احد حذفها
في قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي
من اثر حافر فرس الرسول وما اجيب الثالث عما
هو حال بالمتبيعة التزم تنكيره لنيابته عن لازم
التنكير كما في قوله قضية ولا ابا حسن لها والاصل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)